

المعتبر في شرح المختصر

[24] وقوله: (يا علي الامامة فيكم، والهداية منكم) (1) وقوله صلى الله عليه وآله (من أهل بيتي اثني عشر نقيبا نجباء، محدثون، مفهمون، آخرهم، القائم بالحق عليه السلام) (2) وقوله صلى الله عليه وآله: (ان الله تعالى اختار من الايام يوم الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس الانبياء، واختار من الانبياء الرسل، واختارني من الرسل، واختار مني عليا، واختار من علي الحسن، والحسين، واختار من الحسين الاوصياء، وهم تسعة من ولده، ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين) (3) وروى سليم بن قيس قال: سمعت عبد الله بن جعفر بن أبيطالب، يقول: كنا عند معاوية، والحسن، والحسين، وابن عباس، وعمر بن أبي سلمة، واسامة ابن زيد، فذكر كل منهم ما جرى بينهم وبينه، وانه قال لمعاوية: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: اني أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبيطالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فعلي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدرکه يا علي، ثم ابني محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وستدرکه يا حسين، ثم تكملة اثني عشر اماما، تسعه من ولد الحسين) قال عبد الله بن جعفر: (فاستشهدت الحسن، والحسين، وعبد الله بن العباس، وعمر بن أبي سلمة، واسامة بن زيد، فشهدوا بذلك) (4) ووراء هذه الاخبار أضعافها، دالة على اختصاص أهل البيت بالمزية الموجبة للاتباع.

_____ (1) و (2) و (3) لم توجد. (4) كتاب سليم بن قيس